

2/3 شرح صحيح البخاري / كتاب القدر والايمان / عبدالعزيز بن باز

- بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يمين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم صلى الله عليه وسلم لانه قال ابن مالك لما اصيب بولده لا يليق مم وفي شفاعتك لغة جمعتها

في بيتك. همزة قال ولا - 00:00:00

افضل في هذا فبلغ العشرين واذا اكرم ما زالت على ذلك فقال له الطالب هو اصله يمين الله عز وجل. فيقال وايمين الله. الدعوة

الاسلامه منا ومنكم من لم يكن فقالوا لم يكن ثم انا ثم حلب الياء فقالوا ابو الله. ثم حلف الالف فاتصلوا على الميم المفتوحة -

00:01:30

قالوا ايضا وعلى هذا فقال فقالوا قالوا ولم يجد الف وصل مفتوحة غيرها. وقد تذكر اللام بالتأكيد فيقال الله. قال الشاعر فقال نعم

وانما لكثرة الاستعمال. قال اي والله معناها اسم الله - 00:02:10

لان على قوله وعلم الله ومنه قوله ومنه قول امرئ الخير قل يمين الله وتصاعدا ولو قطعوا رأسي لديك انه يمين وعند الشافعية ان

واليمين العقد وان رواياته العقاب وحسن غزالي في معناه هو جهين احدهما انه كقوله تالله والثاني كقوله احلف بالله ان هو الرازق

ومنهم من سواه بينه - 00:03:20

الله صفاته وصفاته القديمة. ان قول وعلم الله كقوله وحق الله. وقال انه تبعته ووقع الانسان الذي بعده ما يقويه وهو قوله في

حديث ابي هريرة عليهما السلام القلب الذي اسمه محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاءني والله اعلم. واستدل من قال مطلقا في هذا

الحديث ولا عزة فيه الا - 00:04:10

تقديري المتقدم واثر له وحق الله ثم ذكر حبيبنا عمر نعم الله صلى الله عليه وسلم قال فاعبدوا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده وقال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا الله اذا يقال والله وبالله وتالله - 00:04:50

عمر رضي الله عنه قال كان سبيل النبي صلى الله عليه وسلم لا وتقلب القلوب عبد الملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم والذي نفسي بيده وفي سبيل الله وهذا كله واضح في انها بيده الله كذلك سواء فساق بين الله بيمين الله - 00:05:20

او فساد معنى اخر من صفات الله. فالرسول استعملها استعمالها اليمين. انها يمين ويجب فيها ما في اليمين سواء بمعنى اليمين او

بمعنى لا يوجد عن يمين والله جل منصره بان بان له اليمين وكلتا يدي اليمين سبحانه وتعالى فالحلف بحالهم بصفات الله -

00:06:00

اولا وهكذا هو الذي نفسي بيده انه مقلب القلوب وما اشبه ذلك. واقول ان هلك كسرى باقصى بعده واذا هلك هذا من علامات النبوة

لم يكن بعده كسرى ولا قيصر وانفقت من وجوه ما في سبيل الله. فتح الله قلوبهما على - 00:06:20

مسلمين في عهد عمر وفي عهد عثمان وانفق التكهن من الذهب والفضة والاموال العظيمة في سبيل الله عز وجل. وهذه من ايات

النبوة ومن دلائل برسالته وصدقه عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه. نعم. جميل جميل. هذا هو الافضل اللهم يستعملها استعمال -

00:06:40

نعم الله يقول كذا والله لاجرن فلان مثل والله. والله اي صلة. صلة بالكلام نعم. كلها نعم شعيب عن الذرية والله وبالله هو الله قال الله

وال الله نعم رضي الله عنه - 00:07:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك تسرى فلا تسرى بعده. واذا هلك خير صوم فلا خيت واطعت. الصحابي من الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي - [00:07:40](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلم اننا اعلم كثيرا ولا احب ولا بحبكم كثيرا ايش؟ والله. والله لو تعلمون ما اعلم لبقيتكم كثيرا ولضحكتكم قليلا. حدثنا عن ابو سليمان - [00:08:20](#)

انه سمع جده رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم وهو عام بابي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا - [00:08:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والنبي نفسي بيدي حتى اكون احب اليك من نفسك فقال ابو عمر رضي الله عنهما سيدنا هو الاعلى والله وانت احب الي في نفسي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر وهذا من الحديث - [00:09:00](#)

ولم ينسي يده لا يريد احدهم ان تكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. هذا ايضا ان والناس اجمعين يدخل في نفسه فيكون احب اليك من نفسك ومن اهلك واولادك هذا الحب يتضمن تقديم طاعته تقديم هديه - [00:09:20](#)

والاقامة والاستقامة على شريعته. هذا هو السفارة من هذه المحبة. اما دعوى المحبة مع التخلف دعوة غير صادقة او دعوة ضعيفة مختلة فالواجب على المؤمن ان تكون محبته لله ولرسوله فوق كل شيء. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

الذي وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله واحب اليه الناس. وهذا يقتضي المبادرة الى ما اوجبه والله وترك ما حرم الله والوقوف عند حدود الله ايثارا لما قاله الله ورسوله وايثارا لما احبه الله ورسوله وحذرا من غضب الله وغضب الرسول عليه - [00:10:00](#)

المقصود ان هذا يقتضي العمل هذا الحب الصادق يقتضي العمل. نعم على قول الله عن ابي هريرة رضي الله عنهما انهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:10:20](#)

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم صلي عليه وسلم قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل طه الامام اسماعيل الشهاب - [00:10:50](#)

عن عبيد الله بن عبدالله بن عوف بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنهما انهما اخبراه ان رجلا اصطفا الى الحمد لله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهما بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما - [00:11:10](#)

وقال اعطاه الله اعطاه بما اجر يا رسول الله بكتاب الله واعلم لي ان اتكلم. قال تكلم قال اني على هذا عندك وصل؟ متئين؟ نعم كذلك والتاسع حديث ابي هريرة في قصة العسير - [00:11:30](#)

والغرض منهم قومي. والغرض منه قوله صلى الله عليه وسلم. اما هو الذي يكفي بيده لادخل الجنة. والسفرة تمام قال لي معقول مئة مئة وحدة هكذا اهلنا ان شاء الله. نعم - [00:12:40](#)

ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني اننا لمراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لعقيدة بينكما كتاب الله اما ظلمك التردد عليه. وجاءت ابنة مئة غضبه. فان اعترف - [00:13:20](#)

وهذا الحديث وهذا الحديث استمع احكام وفوائد مقصود الترجمة وانه كان من صفة يمينه والذي نفسي بيده كان اخيه في هذا الذي نفسي به. وربما قال والله وربما قال والذي نفسي - [00:13:50](#)

بيده ومن ذلك ما جاء في الحديث عليه في قصته لما بعثه الى خيبر فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدة هنالك لا ومقلب القلوب. بمقلب القلوب. والقاعدة ان اليمين تكون بالله او بصفة من صفاته. وهذه من - [00:14:20](#)

في الله هو مقلب القبور وهو رب السماوات او رب العالمين او الذين او معالم الغيب وما اشبه ذلك اما بغير الله فلا تجوز كائنا من كان. وانما الحلف يكون بالله وحده. اجماع اهل العلم - [00:14:40](#)

وعليه الاحاديث الصحيحة كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان حالفا فليحلف بالله ويصبر متفق عليه. فهو الاخر ان كان حالا فلا يحلف الا بالله او ليصمت - [00:15:00](#)

في حديث اخر من حلها بشيء دون الله فقد عليه الصلاة اخرجه الامام احمد بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه عمر فقد كفر اخرجه

ابو داوود والترمذي باسناد صحيح. من حلف بالامانة فليس منا ولا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم - [00:15:10](#)
ولا بالانداد ولا اله الا وانتم صادقون. وفي هذا من الفوائد ان البكر يوجد مئة. اذا زنا البينة اربعة شهود عدول او اعترف يوجد مئة في
الجلسة متوسطة تؤلم ولا ولا تقتله - [00:15:30](#)

هو الربعمان عن وطنه. اما سيد الذي قد تزوج وجامع من رجل او امرأة هذا يرجم بالحجارة حتى يموت ولهذا امر صلى الله عليه
وسلم للمرأة ان ترجم التي زنوا بها واعترفت فذهب اليها مندوب النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفت - [00:15:50](#)
فالمحصن للرجال والنساء والمتزوج اذا تزوج سواءا شرعيا ووطئ يرجم حتى يموت وان كانت الزوجة معه وان كان مطلقة او ماتت
والبشر تزوج هذا مئة عاما وفيه ان الصلح من فوائد ان الصلح الذي يخالف الشرع يكون مردود. من شرط الصلح ان يكون موافقا
للشرع - [00:16:10](#)

ولهذا جاء في الحديث يصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلال او حل حراما. هذا الرجل مصطلح مع صاحب المرأة ان يعطيه
مئة جارية مئة شاة ووليدة لما ظن ان هذا يكفي وهل هذا واجب عليه بسبب ما قال له بعض الناس - [00:16:40](#)
فلما سأل العلم اخبروه ما عليه لا مئة شاة ولا وليدة انما على ابنه الجد والتغريب فلماذا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يسأله وبهذا ان
الانسان اذا نزلت به نازلة وليس عنده علم فانه يتوجه الى اهل العلم اهل العلم بالشريعة اهل العلم بالكتاب والسنة يسألهم - [00:17:10](#)
ما حكم الله في كذا ما هو الشرع في كذا؟ فلماذا لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال له الوليدة والغلاء رد عليه صلح ما لا محل
فرد عليه - [00:17:30](#)

الجارية ورد عليه مئات الشاعر. وقال على ابنك جلد مئة وتغريب وعام وعلى وضعتها دراج. ومنه الادب ومنه اذل لي نتكلم بادب قال
واذل لي امرنا بكتاب الله واذن لي وفيهن اذا - [00:17:40](#)
ويحكم بينهم بكتاب الله ما لا يعلم ولا يغضب. الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد الحاكمين من الخلق. وهو اعلم الناس بالشرع
هو رسول الله كتاب الله. فاذا قيل الحاكم يحكم بنا بكتاب الله. قم بنا بالشرع. فينبغي له ان - [00:18:00](#)
يسمع ويطيع وان يلتزم بهذا الشيء. يعني يجتهد حتى يحكم بينهم بشرع الله حسب ما ظهر له من الشر نعم سم نعم بالله وتالله والله
على الله هذه حروف القسم. خمسة لله وتالله والله - [00:18:20](#)

والمشهور كلامه اما قال في ذمتي او في عيالي ليس بيميني ليست في يمين شرعية المنزلة يمين كذا لا حرج جاء في هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ابن عباس - [00:18:50](#)
وجماعة من السلف نعم احسن الله اليك لم لم يسألني بمثل هذا الرجل لابد ان لابد الاعتراف عند النبي نعم نعم. نعم نعم وكذلك نعم.
نعم والله. نعم والله كذلك. نعم. نعم. ما يكون الحقوق اسد - [00:19:10](#)

كفارة صائبة نعم حددنا عبد الله عن محمد ابن ابي يعقوب عن عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغطائهم زينة والمؤلف خيرا من تميم وعامر بن صعصعة. وعادل بصعصعة - [00:19:40](#)
واصحابه فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم صل اللهم الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان صلى الله عليه وسلم استعمل عادلة
فجاءه العبد حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا عهدي لي - [00:20:10](#)
فقال له قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ام لا؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة بعد الصلاة تتشهد واتى على الله ثم
قال اما بعد. فماذا العامل يستعمله فيأتينا فيقول - [00:20:40](#)

هذا من عملكم وهذا اهديني افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر رجل جعله ام لا؟ وهو الذي نفس محمد بيده لا ينبغي احدكم منها شيئا
الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه. ان كان بعيرا جاء به له طغا. وان كانت - [00:21:00](#)
رضي الله ان موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده. حتى كنا ننظر الى عقرة البطير. قال ابو حميد رضي الله عنه وقد سمع ذلك
رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه دلالة على ان الهدايا للعمال - [00:21:20](#)
فاعتبر لبيت المال وليس له فيها حق لانها انما تهدي لهم خوفا منهم خوفا من ظلمهم او رشوة لهم فلا تكون الا لبيت المال وليس لهم

اخذها بانفسهم فاما يردوها على اصحابها ولا يقبلوها فان اخذوها - [00:21:50](#)

هو في بيت المال حتى يبتعدوا عن الشبهة وعن اكل ما حرم الله عليهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ادوا الخيط والمخييط جلس في بيت ابيه وامه فنظر ان يهدي اليه وروي عنه عليه الصلاة والسلام قال هدايا العمالود والاصل هو هذا الحديث - [00:22:10](#)

قال واذا بعث اميرا على او على جزية او على قرية او على قبيلة او على كذا فانه لا يقبل الهدايا التي تهدي اليه من الناس انها خطر وانها تهدي اليهم طمعا في حيفه واما خوف من ظلمه واما لاسباب اخرى قد تضر المجتمع - [00:22:30](#)

فلينظر فان رأى بقبولها مصلحة قبلها لبيت المال. لا لا وان ردها اذا كان يخشى منها شر وتهمة لانها قد تكون رشوة تدفع للامير ليظلم او للقاضي ليظلم او ليدع حقا لازما - [00:23:00](#)

قال الشخص او لاسباب اخرى من مقاصد الناس. ولهذا غضب عليه الصلاة والسلام غضب الناس وذكرهم. وقال لهم في اللغة الاخرى ادوا خيط المخيط قال ما اشن احدا منكم في لفصل لاتيئنا احدهم منكم ليأتي يوم القيامة - [00:23:20](#)

وعلى رقبته بغير له رغاء. يعني قد حمل اياه قد حملة. ووقر اهلها خوار او شاة تيعة تصيح فيقول يا محمد يا محمد فيقول لا املك لك شيئا قد بلغت. واللفظ الاخر اغلق ان تخفق او على رقبته صامت - [00:23:40](#)

ذهبوا الفظة فالمقصود من هذا التحذير من من الغلول والله يقول ومن يغفل يأتي مظل يوم القيامة وفي هذا ايضا تحذير من الخيانة. لان الغرور خيانة فالخيانة السرية كذلك. ويخون المال الذي عنده - [00:24:00](#)

ضمانات التي عنده الذي عنده وما اشبه ذلك. فالخيانة شرها عظيم وعاقبتها وخيمة وهكذا الغلول المعلن كذلك فالحاصل ان الواجب على المؤمن ان يؤدي ما اؤتمن عليه. وظاهرا وباطنا. وان يحذر ان - [00:24:20](#)

يغل منه شيئا الحمد لله او يخول منه شيئا وبالأمانة والعناية بها والاجتهاد تصلح الناس وتؤدي الحقوق وينصر المجتمع ويقوى

الايمان ويأمن المؤمن على نفسه مدينة وماله ويخيب المجرم وصاحب الخيانة ولا يجد له سبيلا. نعم - [00:24:40](#)

معناها نعم وخسروا نعم نعم ومعظم احد كل الهدايا مثل ما سمعت. نعم. نعم. الا ان كان بينك وبين معرفة سابقة وهدايا سابقة لقراة ابو جاوره او في ذلك فالعادة السابقة لا لا تظهر في هذا. اذا عامل نشيد في العمل - [00:25:10](#)

ما يهم ولي الامر لا بأس. اذا كان من ولي الامر لا بأس. نعم. موسى اخبرنا عن ابي هريرة رضي الله عنه. سمعوا كلام النبي يقول افلا قعد في بيت ابيهم؟ هل يهدي اليه - [00:25:50](#)

نعم سعادتك الذي لا يعطيه شيء. اصبروا يأخذ بالطرق المعروفة الطرق الشرعية واما استعمال نعم. اقوى من الغل فنقول من الغلول من الغلول. الغل الغل الحقد والغل القايد اللي يكون في العنق. والغرور ما يأخذ - [00:26:10](#)

الانسان من الغنيمة او غيرها بغير حق. نعم. قال عبد القاسم صلى الله عليه وسلم والذي لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولو كنتم قليلا. اللهم صل على سيدنا محمد - [00:26:40](#)

رضي الله عنه قال في ظل الكعبة هم الاحصون ورب الكعبة ورب الكعبة قلت ما شأني ان يرى في شيء ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسجد - [00:27:00](#)

وترشعات بما اشاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله؟ قالوا الاكثرون امواتا الا من قال فاسد وهكذا وهكذا ابو ذر خاف انه يعين ولهذا تغشى ما تغشاه جعلت فقد نفسه ما شأني ما شأني يحسب انه يريد - [00:27:20](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هم الاخسرون هم الاخسر ورب الكعبة. جماعة فسأله عن ذلك فقال اكثرا مالا يعني لهم الاموال كثيرة لكن لا يؤدون حقها. ما يؤدون حقها هم خاسرون يوم القيامة. محاسبون على ما فرطوا فيه. في كسبها - [00:27:40](#)

وفي انفاقها. كما في الحديث الاخر لا تزل قدم عبي يوم القيامة حتى يسأل عن اربع منها ما له. من اكتسبه وفيما انفق لهذا قال هنا هم الاخسرون وربى ثلاث مرات الا من قال هكذا وهكذا وهكذا الا من انفق من امنها في وجوه البر والخير واخرج حقها - [00:28:00](#)

ولهذا في اللفظ الاخر يقول صلى الله عليه وسلم ما احب ان يكون مثله احد مثل احد ذهبنا تمر عليه ثلاثة ايام عندي منه دينار. الا دينار ارصده لدين. ولكن اقول بها في عباد الله هكذا وهكذا وعن شماله ومن امامه - [00:28:20](#)

الامر الاخر ومن خلفه عليه الصلاة والسلام. نعم. المقصود من هذا كله حتى على انفاق. والحذر من الامساك والبخل. وان البخيل سوف يندم يوم القيامة. نعم. واذا خرج عن الزكاة. ما خرج الزنا والحقوق التي عليه الاخرى. نعم. نعم - [00:28:40](#)

حدثنا ابو الزنا عن عبدالرحمن رضي الله عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفاتح يجاهد في سبيل الله فقال لهم صاحبه خذ ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله وطال عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشيء - [00:29:00](#)

لو فعل ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله اجمعون وفي هذا الحث على الاستثناء بالايمان والاخبار المستقبلية والا يجزم الانسان من يستحي الله فلا تقل في دفاع غدا الا ان شاء الله. هكذا قول سليمان عليه الصلاة والسلام لا الليلة - [00:29:30](#)

امرأة يقاتل في سبيل الله. فقال له ملك قريب من الملائكة قل ان شاء الله فلن يتيسر ان يقولها لله عبادة والعبرة وطاف عليهن لكن لم تلد الا واحدة ان لم تحمل الا واحدة - [00:30:00](#)

ثقة انسان نصف انسان عبرة قال النبي اما والله لو لمسيه لو قالها لا لا جاءوا كلهم لوجدوا كلهم فرسان اجمعوا يجاهدوا في سبيل الله. يعني لو ولدت ولو ولد كلهن تسعين غلاما يجاهد في سبيل الله عز وجل - [00:30:20](#)

فالحاصل ان الاستثناء بالايمان والالوعاد له شأن. ومن اسباب النجاح وتركه من اسباب الفشل. وعدم النجاح وهذا دلالة على ان شريعة التوراة فيها اباحة النساء الكثيرات تسعين وفي رواية في قصة داوود - [00:30:40](#)

من كان له مئة برقة هذا يدل على ان شريعة التوراة فيها توسعة في النساء واما شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فاقترصر فيها على اربع النفاق الامة نعم. نعم؟ شريعة النصارى. الاصول شريعة التوراة هذا هو الاصل الا ما جاء به عيسى من - [00:31:00](#)

ولا نعلم شيء ما نعلم ما جاء به شيء في هذا. نعم. والاصل في هذا والاصل في هذا ان الدين تابع للتوراة. الا شيئا يسيرا جاء بالتخريب نعم فتنة في النساء نعم في النساء هذا فيه ما حرم الله يعني نعم - [00:31:20](#)

باذن الله باذن الله ان شاء الله امة محمد في المال يقول النبي اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول قالت النساء اللهم صلي عليه وسلم. وهذه امة مال وفي النساء ايضا هذا خطر لما يقع لهم في النساء شر كثير ايضا. نسأل الله العافية ولهذا في الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام ما تركت - [00:31:40](#)

هذه فتنة امر على الرجال من النساء عليه الصلاة والسلام. في الصحيحين نعم الدنيا واتقوا ما شاء الله نعم صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون بها؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد - [00:32:10](#)

تتحول منها لم يكن شعبة وهذه اسحاق والذي نفسي بيده. نعم. سرقته؟ نعم وفي هذا منقبة عظيمة لسعد ابن معاذ رضي الله عنه. وان مناديله التي يمسح بها العرق خير من هذه الجبة او نحوها من - [00:32:50](#)

غير من حرير الدنيا. الله اكبر. الله المستعان. الله المستعان. نعم الحديث الخامس عشر حديث البراء ابن عادل. كانها قطعة من قطعة من نعم قطعتم من حديث جيد لبيب نعم - [00:33:20](#)

الشين المجمل وفتح الراء وبالقاف اسمه القطعة من الحرير. الشيخ نعم. من هذا حديث عائشة لقبل ان يتزوج نعم ان يا رسول الله كلما اصبح اليوم مم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:50](#)

هو الذي اسمه محمد بيده. قال يا رسول الله ان اباك لرجل مسكين. فهل علي حارة ان اطعم الى الذين ماذا عن الناس قبل الاسلام الكافر قبل اهل الحق وليس هناك ابغض الا من اهل الحق. فاذا هداه الله للاسلام انقلبت تلك البغضاء الى محبة عظيمة - [00:34:40](#)

اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم وهند زوجها ابو سفيان وغيرهم كانوا شديدين البغض النبي صلى الله عليه وسلم ولاهل بيته من من اجاب دعوته فلما هداهم الله صاروا احب الناس صار لهم احب الناس عليه الصلاة والسلام. الله اكبر. الله يقلب - [00:35:10](#)

القلوب جل وعلا يقلبها من بغضاء الى محبة ومن محبة الى بغضاء من من قسوة الى لين ومن لين الى قسوة ويقلب القلوب سبحانه وتعالى. وهذا دلالة على ان المرأة اذا كانت ترى من زوجها تضيقا عليها لا بأس ان تستفتي وتذكر بعض صفته وهذا لا يعد غيبة -

[00:35:30](#)

بيحتاج الى المستفتي المستفتي والخصم يحتاج الى ان يقول بعض الشيء في خصمه فلا حرج عليه ولا يكون من الغيبة صحيح او ما يفيك ولا يكفي بنيه فلا زوجها بالمعروف اذا صار بخيلا لا يعطيها الواجب الان تأخذ المال بغير علم - [00:35:50](#)

به الحاجة من غير اسراف ولا تبذير بل بالمعروف. نعم. من التصديق له مثل ما جاء في الاحاديث الصحيحة الاخرى لابد من العلم نعم الا ما جرت به العادة مثل طعام البيت الذي يهضم من الطعام او شيء تعرف انه يسمح به هذا نعم - [00:36:20](#)

لا حول ولا قوة الا بالله ليس في الحديث انما يسمعه نعم. نعم حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عبد الله رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يغيث ظهره الى عفو من اجل جماله اذ قال الحق - [00:36:40](#)

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يضيف الله الى حبة من اجل اهل الجنة مدينة محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. اللهم صلي والله قل هو الله احد ردها. فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر ذلك له - [00:37:10](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها على بعض ثلث القرآن بدأ الحديث نعم؟ نعم؟ هذه رضي الله عنه انه سمع رجلا فاغفر هو الله احد يردها. مم. فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)

وكأن الظل يتقناها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده الا لتعليم القرآن. اللهم صلي الله اكبر. نعم. حددنا رضي الله عنه انه سمع نبي صلى الله عليه وسلم يقول اتم الركوع والسجود. قال لنفسه بيده اني لاراكم من بعد ربي اذا رجعتم واذا - [00:38:30](#)

وغنم اية عظيمة. وان الله يريهم وراه. هذه اية عظيمة. لنبيه صلى الله عليه وسلم. وفيه الحث على اتمام وسجود الخشوع في ذلك وعدم العجل. اللهم صلي عليه وسلم نعم. وحدثنا وعدكم الجديد. اخبرنا - [00:39:00](#)

رضي الله عنه ان امرأة من الانصار صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحق الناس اليك. يعني الانصار رضي الله عنه وارضاه. انه - [00:39:20](#)

انكم لاحظتم رضي الله عنهم وذاك الذي عنايتهم بالاسلام وسبقهم اليه وصبرهم وهم لاذى الناس قد نجحوا ونفع الله بهم العباد رضي الله عنهم اللهم الله المستعان الله اكبر نعم - [00:39:40](#)

الي خاصة لما رأى تحلفوا بابائكم شهر شهر كم؟ خمسمية وتلاتين الله اكبر نعم. الله اكبر كذلك في الصلاة هم عام الله اعلم. واللي يظهر انه خاص بالصلاة. لان في بعض الروايات كان ابو ذر يمشي وراه فلم يعرفه - [00:40:00](#)

التفت اليه وقال من؟ من انت؟ قال ابو ذر. يظهر ان هذا خاص بالصلاة. وهذا مما من رحمة الله حتى ينبه الناس عاد يوجه الناس يحرضهم على الخشوع والاستقامة سم نعم - [00:40:30](#)

الواجب والانصاف واذا بالقرآن فاستمعوا له وانصتوا والنبي يقول اذا قرأ فانصت تزوج النبي صلى الله عليه وسلم في ام حبيبة نعم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة مع مع الاداة الصينية بلا - [00:40:50](#)

ابي سفيان وبين النبي صلى الله عليه وسلم. او ما يستنكر ليس له ولاية عليه يعني. نعم توجهوا لها زوجها عليها امير الحبشة هو المجازي رحمه الله كان هو عليها لانه مسلم وهي مسلمة وابوها ليس وليا لها نعم لانه كافر - [00:41:10](#)

ابدا الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى كتاب لا تحدثوا بابائكم. حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:41:30](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وهو يسير في ركب يحلف في ابيه. فقال على ان الله ينهاكم ان تحلفوا لابائكم من كان حالفا فيحلف بالله او يصمت حتى انها بعيد ابن عبيد حدثنا عن - [00:42:00](#)

رضي الله عنهما سمعت عمر رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه فوالله ما الفت بها امري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا - [00:42:20](#)

قال وقال لهذا الامر او اثر له عن غيره يعني جلبها رضي الله لما علم ان النبي فلم يفعلها ولم يحكيها عن غيره. نعم. من باب الحذر من الحلف بغير الله. وهذا يعم جميع المخلوقات - [00:42:40](#)

فيعم الانبياء ويعم الملائكة ويعم الكعبة ويعم جميع الاوقات ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
الاخلاق فلا يحلف الا بالله او يصمت وفي حديث عمر المسلم باسناد جيد النبي عليه السلام قال من هلك - [00:43:10](#)
بشيء دون الله وقد اشرك في لفظ ابن عمر اللاعبين والنساء وهو الترمذي من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك الشك من الرو الحديث
الاخر من بريدة من حلها بالامانة فليس منا المقصود انه لا لله كائنا من كان - [00:43:30](#)
قد تسالك ايها الناس فتجده يحلم بحياة فلان او بالنبي او بالكعبة او بالامانة كل هذا غلط قد حكى الامام ابن عمر ابن ابي ذر المشهور
رحمه الله امام المغرب للفقهاء والحديث والعلم - [00:43:50](#)
يا اجماع للعلم على انه لا يجوز الحلف بغير الله كائنا من كان لهذه الاحاديث الصحيحة. نعم. القرآن القرآن كلام الله اعوذ بالله القرآن
كلام الله حلف بالله وعلم الله وعزة الله نعم - [00:44:10](#)
نعم يعني ليس الانسان يحرم ما احل الله اما اذا قال عليه الطلاق فهذا ما يسمى الشرع هذا حلف من جهة اللغة ومن جهة عرض
الفقهاء ثم اليمين بالباء والتاء والواو والهاء والالف نعم. اما علي الطلاق سماهم في عرف الفقهاء يمينان لان فيه تأكيد. زوجته؟ لا يكون
معلق على - [00:44:30](#)
معزم نية هذا الصحيح مثل من اراد الحث والمأ كانت يمينان الى حكم اليمين وان كان اراد يقع الطلاق. نعم الله عليك الله من باب
الايمان. نعم. نعم هذا كان اول ثم نسخ كان الحلف بغير الله جائزا ثم نسك. نعم. فقال ابن عيينة وما - [00:45:00](#)
الامام عمر ابن ابي بكر المشهور رحمه الله امام المغرب في الفقه والحديث والعلم حكى اجماعا للعلم على انه لا يجوز الحلف بغير الله
كائنا من كان لهذه الاحاديث الصحيحة نعم - [00:45:30](#)
القرآن كلام الله صفات الحق القرآن كلام الله الحلف بصفات الله مثل علم الله وعزة الله نعم. نعم. الذي يعرفه الحرام والطلاق ليس هذا
ما يجوز لا يجوز ان يحلف لها ولا بطل لا مبطل - [00:45:50](#)
لا كذا ولا بالحرام كذا اما اذا قال عليه حرام هذا لا يجوز لان ليس للانسان ان يحرم ما على الله اما اذا قال عليه الطلاق فهذا ما يسمى
حلف بجهة الشرع هذا حلف من جهة - [00:46:10](#)
باللغة اليمين بالباء والتاء والواو والهاء والالف نعم. اما علي الطلاق سمي عرف الفقهاء يمينان لان فيه تأكيد. ما تطرح زوجته؟ لا يكون
معلقة هذا الصحيح من اراد الحث والمنع كانت يمينان الى حكم اليمين وان كان اراد يقع الطلاق وقال. نعم. احسن الله اليك -
[00:46:20](#)
التي خلدك الله عليك الله. ما اعرفها ما اعرف لها وجه. ما هي من باب الايمان. نعم. نعم هذا كان اول ثم نسخ كان الحلف بغير الله
جائزا ثم نسي. نعم. الله اكبر - [00:46:44](#)
صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبدالعزيز ابن مسلم. حدثنا عبد الله ابن ابي طالب. عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما لكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:03](#)
قالت ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بيتين لا باحمر كانه من الموالي فدعاه الى
الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقتلته فحلفت الا اعاق له. فقال قم فلا احدثك عن - [00:47:23](#)
فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فغفر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل. فسأل عنا فقال اين الذكر الاشعريون؟ فامرنا فامر - [00:48:03](#)
فلما انطلقنا كنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما ويقول لا ثم حملنا توكلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه. والله لا نفلح ابدا. فرجع اليه وقلنا له - [00:48:23](#)
وانا عطيناك لتحملنا فحلفت الا تحملنا وما عندك ما تحملنا. فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يميني
فارادها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللته. وهذا - [00:48:43](#)
وان كان تعلق بالترجمة لكن المقصود المؤلف رحمه الله انه اذا حلف لا بأس ان ينقض يمينه صارت المصلحة ذلك بحلف بالله انه لا

يكون هذا الطعام او لا يكلم فلان ثم رأى المصلحة في الاكل او في الطعام او في الكلام لا يهديه - [00:49:03](#)

يكفر عن يمينه. هذا الرجل خلفا انه لا يأكل الدجاج. فانه رأى يأكل بعض القدر. فلما قدم طعام ابي موسى وفيه الدجاج اخبره ابو

موسى. قال انه صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام حلف الا يحمله - [00:49:23](#)

وجاءه نهب من الابل يعني غريبة من الابل فدعاهم وحملهم عليه الصلاة والسلام. وقال اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا

منها الا اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني. فالمعنى انك تكفر عن يمينك ايها الرجل وتأكل الدجاج. نعم - [00:49:43](#)

هذا مراد رضي الله نعم التوسع اللغة من العدو لكنه ابن شرعي وهو نعم. نعم. نعم بكهف العين ثم ات لا يظهر بعض الروايات. يقدمها

ويريد ان يؤخرها الكفار. نعم. فلا بد لا يشرك بالله - [00:50:02](#)

اخر العزلة ولا بالطواغيت ان جميع عبدالله بن محمد حدثنا هشام ابن يوسف اخبرنا بعضنا الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه بالله وعزى فليقل لا - [00:50:32](#)

لا اله الا الله. ومن قال لصاحبه تعالى اذا قلت فليصدق. والمعنى ان بالله عز وجل نوع من الشرك والشرك علاجه ودواؤه

والتوحيد والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. فاذا قال واللوات والعزى او باللوات والعزى فليقل - [00:50:52](#)

لا اله الا الله ان تأبى معلنا للتوحيد ضد ما كان عليه عباد اللات والعزى. هم. اللفظ الاخر وليستعذ بالله ثلاثا سبحانه الله ان المؤمن اذا

زلت اللسان اذا اعتاد شئ قد تزل لسانه به ولا سيما هم حدث عهد بالجاهلية - [00:51:12](#)

فاذا ذل اللسان فقال والله والا تؤوا العزى او وابي او النبي او الامانة فليقل لا اله الا الله قال تعالى لماذا يعني؟ فليصدق يعني نوعا من

الكفارة عن ما فعل من شربة الرديئة - [00:51:32](#)

ومعنى فليتب الى الله وليستغفر بان المقابر من الكبار. نعم. هذا الحديث نعم مم. من حلف بالله والعزاء هو الاكثر اما الحلف بالله

فذكر في حديث الباء وقد تقدمت تفسيره في تفسير سورة النبي واما الطواغيت فوقع في حديث اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه

من طريق هشام ابن حسان - [00:51:56](#)

علي الحسن البصري علي علي عبد الرحمن رضي الله عنه مرفوعة. لا تذهبوا بالطواريت ولا بابائكم. وفي رواية مسلم وبمال هدم

طاغية ومراد السلام. ومنه حديث الاخر طاغية الدرس. اي صنم ام سمي باسم المصدر بطغيان - [00:52:33](#)

السبب في طغيانهم وكل من جاوز الحد في في تعويضه من اوائله فقد طغى ومنه قوله تعالى فقد تقدم بيانه في تفسيره في سورة

النساء ويجوز ان يكون قرارا مرحب من الطواغيت بدون حرف الدال على احد الاراء. ويدل على احد - [00:52:53](#)

في حديث واحد ولذلك اختصر المصدق على لفظ الطواغيت وعرضه على الله وانما عمر الحالف بذلك بقول لا اله الا الله. لقوله

تعاطى سورة تعظيم الصنم حيث جمهور العلماء من حلف بالله او غيرهما من الاصنام. او قال ينفع الكلام او نصابين او بريء من

الاسلام - [00:53:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لن تتعد دينه وعليه ان يستغفر الله ولكن صارت عليه. مم. ويستحب ان يقول لا اله الا الله وعلى الحنفي

ينتدب الكفار الا بمثل قلبي انا اتبع او بريء من النبي صلى الله عليه وسلم واحتج بايجام - [00:53:53](#)

واحتج باجابه الطارة على الطواف. مع ان ازدهار كما قال الله تعالى والحلف بهذه اشياء منكر وتعقب بهذا الخبر لقيامه لمن تنفيه الا

الامر بلا اله الا الله ولا في التوحيد كفارة - [00:54:13](#)

حتى وقال النووي في الاذكار الحلف بما ذكر حرام تجب التوبة منه. سبقه الى ذلك الماضي ولم يتعرضوا لوجود قول لا اله الا الله وهو

الرازق وبه زمن بدون ايش؟ وبه جزل - [00:54:33](#)

الياس. الياس. نعم. الياس. اليا. يلا. ابدأ. برياح. برياح شنو؟ هم. هم وقال التوبة لانه صلى الله عليه وسلم امره بكلمة التوحيد. فاشار

الى ان عقوبته ولم يوجب عليه فيما هذه الحياة. وانما امره بالتوحيد لان الحمد لله والعزى رضاه تضاف الكفار. فامر ان - [00:55:03](#)

التوحيد بعد الحلف بالله ان من حلف بالله الكفار في حلفهم وامر بالتوحيد ومن دعا الى المقاهرة وافقهم في لعبهم برؤية وبكفارة

ذلك بالتصدق. هم. قال وفي الحديث ان من دعا الى اللعب فكفارته ان يتصدق - [00:55:43](#)

ويتأكد ذلك في حق من بعيد. وقال النووي فيه ان من عزم على المعصية حتى استقر ذلك في قلبه او بلسانه انه تكتبه على المحررة. وفي اهل هذا الحكم هذا الدليل وقفة. هم - [00:56:03](#)

مظاهر النص وجوب قول لا اله الا الله لانه انتهى من التوبة لهذا قال فليقل لا اله الا الله جعلها له التوبة فيقول لا اله الا الله تائباً معلناً برأئته من الشرك نعم الله المستعان نعم - [00:56:23](#)

باب من حلف على الشيخ باب من حلف على الشيء وان لم يحلف. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتم من ذهب وكان يلبسه. وكان يلبسه فيجعل فسه في باطن كفه - [00:56:38](#)

وصنع الناس اخواتي ثم انهم على المنبر فنزع فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل ربه من داخلي ثم قال والله لا البسه ابدا. الناس خواتيمهم. اللهم صلي وسلم. وهذا كان اولاً يعني كان جائزاً للتختم - [00:56:58](#)

بالذهب ثم نهى النبي عن النبي عليه الصلاة والسلام للرجال. وبقي تحرير تحله للنساء. وقال والله لا البسه ابدا. فحلف ولم يحلف المقام مثل ما قال لعلي والله لان يهدي الله بها رجلاً واحداً خير لك من حور النعم حلب ولم يحلف لكن للتأكيد ما قال - [00:57:18](#)

قال وقعه كثيراً عليه الصلاة والسلام في تأكيد المقام هو الذي نفسي بيده في مواضع كثيرة تفعل لك وكذا اما من باب التأهيل وبيان عظم الامر فالتأثير بالايمن من الحاجة امر مشروع كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام. والمقامرة مثل ما تقدم في المخاطرة للعب - [00:57:38](#)

فهذا امر بالصدقة لانه تعاطى امراً منكراً كلامه وتعالى او قابلته اذا فعل ذلك فمن باب اولى ان يتصدق ولا يستحل ما حرم الله قال تعالى لا تحلفوا بالله لمتنعوا عما شرع الله لكم - [00:58:03](#)

لا تجد اليها العرة تمنعكم من الخير. ولهذا ان تبروا وتصدقوا لا تجعل الايمان مانعة لكم من الخير والله ما ابر والدين والله ما اصل ارحامي والله ما اعود بها للمريض - [00:58:23](#)

والله ما اصلي صلاة الضحى كل هذا غلط يكفر عن يمينه ويفعل الخير. نعم. بعض ما يبيع العزل ويحلف عليه. ها؟ بعض ضياع شرايين بيع وشراء قال والله هذا بكذا والله ما ما ينبغي مثل ما نهى النبي عن ذاك ما ينبغي الحلف على البيع والشراء - [00:58:34](#)

في الحديث ثلاث لا يكلمه الله الحديث قال ابن رجل جعل الله بضاعته لا يبيع الا به ولا يشتري الا بمثله. ينبغي التحفظ من اليمين. الله يقول واحفظوا ايما نكم. لكن اذا كان اليمين في تأكيد - [00:58:54](#)

الخير والدعوة الى الخير فلا بأس نعم بعض من حلف بملة سوى امة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم العزى قال ان لا اله الا الله ولا ننسبه الى الكفر. حدثنا عن محمد حدثنا محمد - [00:59:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن بذل نفسه بشيء في نار جهنم ولعن المؤمن كقتلته ومن وضع مؤمناً بكفر شهرك قبله. لا حول ولا قوة الا بالله. وهذا وعيد عظيم - [00:59:28](#)

يدل على الحذر من مرمى الظهر قال يا كافر بقتله ومن لعنه بقتله هذا هو تحذير منه اطلاق اللسان في السب والشتم والكلام القبيح والواجب الحذر من ذلك وعدم التساهل في هذا الامر. كذلك احاديث الاسلام كان يقول هو يهودي ما يفعل كذا ونصراني ما يفعلون - [00:59:48](#)

هكذا ومن جوسب هكذا هو كافر ما يفعل كذا. كل هذا يجب الحذر منه. نسأل الله السلامة. نعم. هو كما قال من باب الوعيد فهو مثله وسبق اليهود والنصارى صلى الله عليه وسلم قال هذا معناه الزجر والتحليل عليه التوبة الى الله من ذلك نعم بغير - [01:00:08](#)

والحلف بغير الله له لعل التوبة الى الله. نعم. التوبة الى الله ولا شرك اصغر. نعم باب نهايتهما شاء الله وشئت. وان يكونوا اجلاء ثم بكى. وقال عمر ابن العاص كتبناه النار. حدثنا - [01:00:28](#)

رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بني اسرائيل اراد الله ان يهتديهم وبعث ملكاً فهذا الامر فقال تقطعت الى الجبال فلا بلاغ لي الا ده كلام حديد. قليل الادب الا بالله ثم بك. هكذا يقول لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولا نقول ما شاء الله ثم شاء -

لان التراهي والتعقيب وعدم المساواة بخلاف ما قال انا بالله وبك او لا بلغ الا بالله وبكر فان هذا لا يجوز لان التشريف والمساواة ولا يليق هذا بالله سبحانه وتعالى فلا يقول ما شاء الله وشاء فلان - [01:01:18](#)

ولن لولا الله وفلان او لا بلغ الا بالله وبفلان ولكن يقول بالله ثم بفلان. نعم كما في الحديث. نعم يقول انه ما اقصد فيها. نعم. في ناس عرب. يتأدب بالاداب اكثر. يتأدب بالاداب الشرعية ولو وقفت عليه - [01:01:36](#)

اداب الشرعية على ان يحفظ الفاظها مما لا ينبغي كما يحفظ جوارحه. نعم نعم ما ذكر حديثي ما شاء الله يعني هذا مثل فلان اللي هو ليس على شرط هو حديث صحيحة وابو ماجة وغيره صحيح لا تقول - [01:01:56](#)

ما شاء الله ما شاء الله ثم شاء كله. نوع من التمديد التمديد للاصابع والشكل الاصبع ما شاء الله اي نعم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى اقسم بالله جل ايمانهم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو بكر رضي الله عنه. فوالله يا رسول - [01:02:26](#)

قال ان اشهد عن معاوية عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم على رحمة النبي محمد بشار حدثنا انظر حدثنا وبعد عن اشهد ان معاوية عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه - [01:02:56](#)

والاقسام هو الحلف والاقسام بكذا يعني حلف وكان قصة الصديق انه اخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر اخبر النبي برؤيا رآها فسرهما ثم قال يا رسول اخبرني بما اخطأت فيه وما قصرت فيه قال اصبت بعضا واخطأت بعضا - [01:03:26](#)

فاقسم قال امر الله لا تخبرن ما اخطأت فيه قال لا تبصر دل على قوله والله ان هذا هو القصد وكذلك العلماء انه امر القسم يعني الذي يحلف على اخيه القسم هو اليمين فاذا قال والله لتفعلن كذا فوالله لا افعل فقد - [01:03:56](#)

ويسمى هذا جهة اليمين واقسم بالله الا ايمانه. وفيه دلالة على انه ينبغي المؤمن ليبر قسم اخيه الى امكن ذلك اذا تيسر ذلك. لان هذا من باب الالفة والمحبة. تقريب القلوب. هي سبع لحد البراءة. امرهم بسبع - [01:04:16](#)

من ابرة القسم المقسم فخلف عليه اخوه والله لتاكلن طعامي والله لتشربن هذا الماء او هذا الحليب او هذا اللبن رآه تأكلن هذه الفاكة او والله لتخبرني بكذا وكذا او ما اشبه ذلك. فالسنة - [01:04:46](#)

المقسم عليه ان يبر وسمع اخيه اذا تيسر ذلك الا ان يكون عليه مشقة او مانع يستطيع معه حضور قسمه فهو معلوم. نعم. الله اكبر قل هو الله لا. نعم - [01:05:06](#)

ما نوقش انا طبعاً لا تقصد معنى لا تقسم يعني لا تعجل باليمين فقد قالها قوله وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو بكر رضي الله عنه فوالله يا رسول الله قال لا فهذا طلب مختصر من الحديث الطويل اتي في كتاب التعذيب - [01:05:36](#)

بيت الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما. اين رجل النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال اني رأيت الليلة اننا بذلك من الصوم والعصر. الحديث وفيه ابي بكر رضي الله عنه لها. وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:06](#)

يا رسول الله مم قال فوالله الى اخره فقوله هنا في الرؤيا من كلام المصنف اشارة الى ما اختصره من الحديث وتقديره التي رآها الرجل وقصها على النبي صلى الله عليه وسلم. فعذرنا ابو بكر رضي الله عنه الى اخره. وسيأتي شرحه لها - [01:06:26](#)

موضع قوله لا تهلك. فاشار الى الرد على من قال ان من قال اقامت انعقدت يمينه قل لأنه لو قال ظل عفوا حلفت لم تنعد اتفاقاً الا ان واليمين او منحرف - [01:06:56](#)

فقد امر صلى الله عليه وسلم بابرار القسم. ما اورد حديثاً قل هذا اول حديث اخر على الله لابرر اشارة الى اننا لو كانت يميننا لكان لانه رأس اهل الجنة هذا لا يجوز هذا لا يجوز والله - [01:07:16](#)

ولا يلزم المحلوف عليه ان فليكن هناك اسباب تمنع من البيان روى عبد المأمور انما يمتثل امر الله فلعل هناك مانعا الوحي منعه من اخباره بما اخطأ فيه وما اصاب فيه. نعم - [01:07:46](#)

ويأتي بيان هذا في هنا في التعبير او الله من هذا نعم ولا هو بلا اجمل اذا اقسم عليه الصديق اللي في ابر القسم الصديق ولا غير الصديق مو بل لازم السنة افراض القسم ما لم يمنع - [01:08:26](#)

في حق الابن وفي حق غيره. نعم حدثنا حفص بن عمر بن عاصم احدث عن اصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهدنا - [01:08:46](#)

فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده ثم فتحت به فارسلت اليه تقسم عليه فقاموا معه. فلما فعل رجع اليه فاخذه في هديه ولبس الصبي تققع - [01:09:26](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابة اعلم ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمتي يا عباد الله في قلوب من يشاء وانما يرحم الله من عباده الرحمان. وفي هذا تواضعه - [01:09:46](#)

وسلم وعدم امتناعه من ابرار قسمها رضي الله عنها فانه قال لها لله ما اخذ وله ما اعطى كل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر وتحسم هكذا امر مندوبها رسولها ان يبلغها فلما قالها - [01:10:06](#)

مندوب هذا الكلام اقسمت ان يأتي عليه الصلاة والسلام ويحضره. فقام ومعه من حضر من الصحابة اليها اكبر وابر قسمها عليه الصلاة والسلام هذا فيه التواضع العظيم وفيه مراعاة الاولاد ورحمة الاولاد واناسهم والعطف - [01:10:26](#)

هذا من العطف والاحسان والانات ابنة مصابة في طفلها على خطر الموت جبرها عليه الصلاة والسلام لما حضر وقدم اليها الصبي جعله في حجر عليه الصلاة والسلام. واذا نفسه تققع للخروج يعني قد قاربت الخروج - [01:10:46](#)

عيناه عليه الصلاة والسلام لما رأى قرب الموت فيه فرت عيناه فقال له سعد يرى ما هذا يا رسول الله؟ قال انها رحمة وانما يرحم الله من عباده الرحماء. هذا يدل على ان دخول العين تفيض تدمع عند المصائب من الرحمة - [01:11:06](#)

ليس فيه بأس انما بأس بالنياح وفي هذا دلالة على ان المصاب يوعظ ويقال له ما يسلي ويعين على الصبر لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بادن مسمى اصبر يا اخي احتسب الاجر عند الله هذا امر - [01:11:26](#)

قد سبق في علم الله امره وليس على العبد الا ان يحتسب ويصبر وهكذا من الكلمات الطيبة انا لله وانا اليه راجعون وما اشبه ذلك مما يخفف المصيبة ويسلي المصاب. الله المستعان. سعد ابن ابي وقاص ولا ابن عبادة - [01:11:46](#)

ما نسمة نعم والله نعم نعم طيب ماشي. نعم. نعم. قال حدثنا ما لك عن حديث عن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين - [01:12:06](#)

الله اكبر وهذا من رحمة الله قوت الاولاد الصغار من اسباب الحيلولة بين الوالدين وبين النار اي من جزائهم على صبرهم واحتسابهم لا بهم ان ان موتى الاطفال من اسباب السلامة الى النار. ثلاثة الاخلاق الاثني ويدل على الواحد ايضا - [01:12:56](#)

قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ما جزاء عبدي ذاك صبيه من اهل الدنيا فاحتسبه الا الجنة ويدخل به ايضا وغيرها من المصائب قوله جل وعلا ووربي لا يحفظ الشياطين ثم ينفرون على جهنم ثم ينجان من كل شي ثم - [01:13:26](#)

وان منكم الا واردها فانها داخلة تحت القسم وربى الله المستعان وظهور المرور نعم نعم باب دخوله الجنة. حريمه على النار اما بتوفيقه من الاعمال الصالحة واما بتكفير السيئات واما برجع بينهما - [01:13:56](#)

نعم. نعم. نعم نعم المصيبة والمصيبة ترتب عليها اشياء كثيرة. قد يترتب عليها توفيق الله للعبد عملا صالحا عظيما بسبب واحتساب واخلاصه يترتب عليها مع ذلك ايضا تكفير السيئات من اسباب تكفير السيئات وحط الفرائض - [01:14:26](#)

ويترتب عليها الامران جميعا توفيق الله لنا العمل الصالح وما يحصل الا من التكفير. نعم. اشهد ان محمدا سيدنا محمد المسمى سيدنا انظر حدثنا رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف. لو اقسم على الله لابراهيم - [01:14:56](#)

هاي هاي نسأل الله العافية متضاعف وان فقير وقرأ اقل الناس حسابا من الاغنياء يستقاموا اذا استقاموا هم اكثر اهل الجنة. المتضعف المنكسر بين يدي الله. الذليل بين يدي الله - [01:15:26](#)

ومتضاعف الذي يتضاعفه الناس ويحتقره الناس. نعم وحماية المستضعف عند الناس قد يؤذونه وقد ينالون منه على اهل الجنة قال داوود نعم لا على كل من الدارين لا يدخلها الا ان كان من وقت الليل - [01:15:56](#)

ولا يدخلها قال ابو البقاء والمراد والمستضعف لانه اراد ان الناس يستضعفون والمستضعف لان المراد ان الناس فقال هو الذي يبذل نفسه من الحول والقوة عشرين مرة. هم. عشرين مرة الا خمسين مرة - [01:16:26](#)

وقال ودخل اللحم وقيل واوقعه لاجله وقيلة وفي نهاية عن اجابة دعائه. ايه سرعة وطبعا الرواية مستقطعة ها مهرجان العين

المفتوحة الذي يستضعفه الناس ويستغفرونه لبعض حاله. هذا قصص. هم. هم - [01:17:16](#)

ايضا المتواضع الحامل المتذلل الجوال الجوال وتشديد الواو المعجنة وهو الجموع وقيل الكثير لكم المقال في المشي وقال جار يدور جوفاً وفي العين الجواد الاسود ويقال الفاجر وقال الداودي اللحن الغليظ الرقبة. وقيل القصير البطيء. ماشي. فيه هنا اصول بهذا؟

ليس هو الخلق هذا - [01:18:46](#)

المقصود هو العمل السيء الغليظ الجافي ما يبالي بامر الله عنده العنف والشدة والظلم. والجواض والجموع المتنوع. الفاجر المتعدي حدود الله. والمتكبر اما الخلقة فهنا عظيم الرقبة او كذا او كذا لشأنها دخلوا في هذا. ليس لهم دخلوا في هذا سرقة ليس لها دخل انما

- [01:19:26](#)

اعماله العتة من الشدة والعنف في اعماله واقواله لعدم استقامة ايمانه جواب هو الذي يندهى الحرص على الدنيا وعلى جمعها ومنع الحقوق التي عليه. نعم والله العظيم نعم نعم مظعف مظعف معناه انه يستضعفه الناس ويحتقرونه ويؤذونه او انه من اهل من

اهل الذل - [01:19:56](#)

والتواضع والانكسار بين يدي الله نعم رضي الله عنه قالت من النبي صلى الله عليه وسلم قال فردي ثم الذين يلونهم ثم الذين شهادة

احدهم يمينه قال ابراهيم وكان اصحابنا - [01:20:36](#)

هؤلاء ونحو وهذا يدل على ان بعد القروض الثلاثة تغير الاحوال ويظهر ضعف الايمان قلة المبالاة. حتى ان الانسان لا يبالي بالشهادة

ولا بالايمان. لضعف الايمان. هذا في القرن الرابع - [01:21:06](#)

الخامس عشر هذا يدل على كل ما تقدمت السنون تقدمت القرون زاد ضعف الايمان والجهل والتي البصيرة ويقبل الناس على الدنيا

والفساد الا من شاء الله الا من رحم ربك. قال ابراهيم النخعي وابي يزيد النخعي - [01:21:26](#)

كانوا ينهاون ويضربون على الشهادة ونحن صغار. وينهوننا يعني حتى يمرنوههم على الحفاظ على ايمانهم وعلى شهاداتهم وعلى

عهودهم حتى لا يعتادوا التساهل بها. قال ابراهيم الله المستعان قال ابراهيم. نعم. وهو موصول بسند متقدم - [01:21:46](#)

ومن يطلب منه اتباع قوله اول ما تعلم بالشهادة والعهد. اي ان يقول احدا اشهد بالله او علي عبدالله. قال ابن عبد البر تقدم شهادات

واصحابهم اصحاب عبد الله بن مسعود - [01:22:16](#)

واشباههم ابو غائب يعني يوجهون الصبيان ويعلمونهم ينهاونهم عن التساؤل بالايمان والشهادات وربما ضربوهم على ذلك حتى لا يعد

هذا التشهد. نعم. نعم. عهد الله عز وجل. هم. حسني محمد ابن بشار. حدثنا - [01:22:46](#)

عن ابي وائل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين الله لقي الله وهو عليه غضبان ان الذين يكفرون

ان بعهد الله الآية قال سليمان في حديثه فمر لانه ابن خير فقالوا له فقال الاشعري - [01:23:06](#)

بيننا كتابه وكلماته يعني اذا دعوة بين الاشعث وبين صاحب الله ظنه قال من حصر موت في بئر وقال انها بئر قال الاخر لا انها بئري

مالي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم شهدا - [01:23:36](#)

او يمينه قال انه لا يبالي سيحلف قال من حلف على يمين صبر ينقطع مال مسلم بغير حق لقي الله لقي الله عليه غضبه دل ذلك على

ان المدعي ليس له الا اليمين. لكن ما عنده البيئة العادلة فليس له الا يمين خصمه ولو كان - [01:24:06](#)

كان كافرا ولو كان الخصم كافرا او فاجرا ليس له الا يمينه. في حديث ابي امامة الحارثي عند مسلم من اقتطع حق امرئ مسلم

بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. وان كان شيئا يسيرا قال وان قليل من اراك. والمفروض التحذير من التساهل -

[01:24:26](#)

واقطع اموال الناس بغير حق لا بالايمان الفاجرة ولا بشهاداته الكاذبة. الواجب ان الانسان يتحرى ولا يأخذ الا حقه ولا يقلد الشهود

ويعلم انه مبطلون لا يجب ان يقف عند الحد فاذا كان الشهود - 01:24:46

فقد ابطلوا او غلطوا او جهلوا فلا يغتر بهم ولا يستحل ما حرم الله بهم. فليغلطوا الشاهد وقد يجهل وقد ينسى يلبس عليه وان لم يتعمد الكذب فاذا كنا تعلم انه اخطأ وانه غلط وان المال ليس مالك فعليك ان تحذر ذلك. ولا تقل في ذمة الشهود وانت تعلم -

01:25:06

انهم مخطئون غانطون نعم. نعم. وصفاته وكلماته قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتي وقال ابو هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يرفع رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اكشفني عن النار لا وعزتك لا اشهد - 01:25:26
وكان ابو سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعليكم السلام طبعاً قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه قد يكون - 01:25:56

العزة صفة من صفاته يقال رب العزة ان يصاحب العزة. الموصوف بها سبحانه وتعالى. والعزة العلم والقدرة والرحمة ونحو ذلك كل هذه الصفات فلا مانع للسعادة بها وان يخلف بها - 01:26:26

ولهذا في الحديث الصحيح اذا تألم شيء من جسد احدكم فليضع يده عليه وليقل بسم الله هذا اعوذ بعزة الله وقدره الكريم اجده سبعة. هكذا يقول ايوب وعزتك وجهنم وعزتك نعم - 01:26:56

قال حدثنا عن حدثنا الوارثين حفظنا ابراهيم عن صالح الشباب حدثنا عبد الله ابن عمر ابنا يوسف ابن عبد الله السيدة عائشة وجه النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها حين قال لها احد فيما قالوا تبرأه الله وكل الاكملين - 01:27:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال لسان ابن عبادة عهد الله لا يغفرنه. لابد يا ابراهيم والله انه في ايمانكم. ولكن والله غفور رحيم. ايه يا فندم؟ لا يوافق من الله - 01:28:06

هم. نعم عن عائشة رضي الله عنها قال في قوله لا والله وبلى والله. يعني هذا هو اليمين. الذي على لسان هؤلاء لا والله وبلاء الله في نعم الحياة العيش حياة - 01:28:36

ليس من الاعمال التي يترتب عليها الكفارات في تأخير الكلام. نعم لو تأكيد او لام قسم لقدام له التأكيد وله القسم نعم لا لا يترتب على الكفارات. لان حياة الله. هم. لا. ليس من - 01:29:16

نعم. ولهذا يجوز ان يقال فلان والعمرى ليس في اي مانع. نعم نعم الله وحياة الله علم الله نعم نعم؟ القرآن كلام الله نعم. نعم نعم؟ تأتي من باب التأهيل من باب الايمان من باب التأكيد - 01:29:46

نعم. نعم. فيها كفارة لا. نعم وقول الله تعالى - 01:30:36